مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات

عنوان مشروع التخرج (التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية)

مي محمد عبد المطلب، نوران خالد محمد محمد محمد منصور ، هاجر عاصم ابو السعود ، ياسمين محمد عبد الرؤوف محمد

المشرف على المشروع: د/ نها أحمد عاشور

جامعة عين شمس ، كلية التربية، برنامج الليسانس في الآداب والتربية (الإعدادي والثانوي) تخصص علم نفس

المستخلص

..الهدف من البحث الحالي معرفة إذا كان يوجد علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية وقام الباحثين بتبني مقياسين لكل من دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي وتم تطبيقهم على (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتم التوصل من خلال تحقق الباحثون من ثبات المقياسين حيث تم التحقق من معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية له وبين العبارة و البعد الذي تنتمي إليه وتم التحقق من الثبات باستخدام طريقة الفا كرونباك وتم التوصل إلى دلالات مقبولة في الثبات وحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات مقياس التنمر والدرجة الكلية به وبين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه وتم التحقق من الثبات باستخدام طريقة الفا كرونباك وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي.

الكلمات المفتاحية :

دافعية الانجاز الأكاديمية، التنمر المدرسي، المرحلة الثانوية (طلاب وطالبات الثانوية العامة).

1. مقدمة

تؤدي المؤسسات التربوية دورًا محوريًا في بناء الأجيال وتشكيل القيم والمبادئ التي تساهم في نهضة المجتمعات واستقرارها فهي تسعى إلى تهيئة الطلاب لتحقيق التوازن النفسي Psychological discrepancy، ولا تقتصر مهمة هذه المؤسسات على تقديم المعرفة الأكاديمية، بل تمتد لتشمل التربية الأخلاقية والاجتماعية، وتُعد المدرسة المؤسسة التربوية الثانية التي ينتقل إليها الطالب؛ لِينَمّي شخصيته، وقدراته حتى يصبح شخصًا سويًا في المجتمع ولكي يكون التعليم فعالاً يجب أن يتم في بيئة سوية خالية من المشكلات السلوكية التي تنتشر بين الطلاب مثل التنمر الذي بات ظاهرة تؤثر على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب، وتؤثر سلبًا بشكل ملحوظ على دافعيتهم في تأدية واجبهم تجاه المجتمع بشكل عام، وواجبهم الدراسي بشكل خاص.

وتمثل الدافعية نقطة انطلاق في عملية التعليم باعتبارها المحرك والموجه التي بدونها لا يتم التعليم؛ حيث توجه سلوك الطلاب نحو هدف معين، اهتمامات وتحثهم على العمل بشكل تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية متعددة، نشط وفعال (عبدالناصر أنيس ، سهير السعيد،٢٠١٥،ص.١٢٦).

لذلك اهتم الباحثون في مجال علم النفس والتربية بدراسة دافعية الإنجاز حيث أنها تعتبر من أهم الجوانب الإنسانية التي لها تأثير كبير في رفع مستوى أداء الفرد وانتاجه في مجالات الحياه المختلفة وتجعله يشعر بتحقيق ذاته من خلال إنجازاته وتحقيق أهدافه بوالتالي الوصول إلى تحفيز ذات Self motivation وتؤثر على الطلاب في الناحية الأكاديمية حيث تجعلهم يشعرون بالاندماج الاكاديمي Academic integration(نوف وليد وآخرون ،٢٠٢٥،ص.٦١٠)

كما أن دافعية الإنجاز الأكاديمية Academic achievement motivation تُعد من الشروط الأساسية لتحقيق أهداف التعلم في مختلف مجالاته وأوضحت الدراسة أن التعليم الممتع يزيد من دافعية الإنجاز الأكاديمية لدى المتعلمين نحو التعلم و يؤدي إلى ارتفاع تحصيلهم الدراسي، بينما

يقلل التعليم الممل من دافعيتهم، مما يؤدي إلى انخفاض التحصيل (الزيدي وآخرون، ٢٠١٨،ص.٩٢)

كما أوضحت بعض الدراسات أن التنمر من المحبطات النفسية للطلاب والتي تسلب طاقتهم وجهدهم وهذا ما يؤدي إلى انخفاض دافعيتهم للإنجاز الأكاديمي، فإذا غاب الشعور بالإنجاز لدى الطلاب ، يصل بهم الحال إلى الإحباط والانسحاب، وهذا ما يظهر الأهمية الكبيرة لدافعية الإنجاز باعتبارها عاملًا مهمًا في رفع مستوى أداء المتعلم (ريب الله ، سارة العربي، ٢٠٢٢ ، ص ٤٢٧ .)

أشارت دراسة (mbah,2020,p.2) أن التنمر المدرسي School bulling يسهم في انخفاض الأنشطة الصفية والمشاركة المدرسية، مما يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي.

فالتنمر سواء كان في المدارس الحكومية أو الخاصة أصبح ظاهرة مدرسية بارزة؛ إنه يهدد سير العملية التعليمية والصحة النفسية للطلاب ويعتبر التنمر فعل مقصود من هؤلاء المتنمرين مستخدمين العديد من الوسائل لإيذائهم مثل الاعتداء الجسدي واللفظي (Tariq and Akhtar,2024,p.169)

ويعتبر التنمر المدرسي نوعًا من التفاعل العدواني غير السوي ، بشكل متكرر كجزء من الروتين اليومي في علاقات الأقران داخل البيئة المدرسية، :حيث يكون هناك طرفان ويعتمد هذا السلوك على مبدأ السيطرة والتحكم، والطرف الآخر هو الضحية الطرف الأول هو المتنمر الذي يمارس الاعتداء، الذي يقع عليه هذا الاعتداء، ويحدث التنمر عندما يستخدم شخص ما سلطته بشكل سلبي لإجبار شخص آخر على القيام بأمر معين بهدف تخويفه، وهذا بل يمكن أن يظهر في جميع المراحل ، السلوك لا يقتصر على فئة عمرية محددة، وخاصةً فترة المراهقة.(انتصار صالح،٢٠٢٠،ص.٣)

لذا يركز البحث الراهن على دراسة العلاقات السببية بين دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي.

مشكلة البحث:-

في العديد من المدارس اليوم، نلاحظ انتشار ظواهر سلبية تؤثر على البيئة التعليمية، مثل التنمر والعنف اللفظي أو الجسدي بين الطلاب. وكثيرًا ما نشهد هذه الأفعال أثناء الاستراحة أو حتى داخل الفصول، مما يؤدي إلى شعور بعض الطلاب بالخوف والعزلة، وينعكس ذلك سلبًا على دافعية الإنجاز الأكاديمية لديهم وتفاعلهم مع المجتمع المدرسي، فتجاهل المدرسة لهذه الأفعال يؤدي إلى نتائج سلبية على الطالب والمجتمع .

ويُعد الهدف الأساسي من عملية التعليم هو اكتساب مختلف المعلومات والمعارف العلمية وهذا ما يؤدي بالطالب إلى التحصيل الجيد، ومن ثم الحصول على النجاح والتفوق إلا أن النجاح والتفوق يتوقف على تفاعل جملة من العوامل الشخصية، والاجتماعية، إضافةً إلى هذه العوامل فهناك عامل آخر مؤثر في نجاح وتحصيل الطالب، وهذا نظراً لأهميته كعامل مهمًا في عملية التعليم وهو الدافعية للإنجاز، والتي تُعد من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من المجالات المتعددة، لذا يلاحظ أن سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف دون الأخرى

يري بعض الباحثين أن أهم السمات التي تجمع الطلاب الذين يمارسون التنمر على زملائهم ، عدم وجود دافعية للإنجاز الاكاديمي والدراسة ، بالإضافة الى انتشار السلوك الخاطئ بينهم ، مثل التدخين والتسرب المدرسي والتأخير الصباحي إضافة الى العصبية التي تدفعهم الى المشاحنات مع بعض الطلبة.(وردة زوقاغ ،٢٠٢١،ص.٥)

كما أن دافعية الإنجاز من العوامل المهمة لقدرة المتعلم على الإنجاز والتحصيل لكونها على علاقة بالمتعلم، فتقوم بتوجيه انتباهه إلى بعض النشاطات التي تؤثر في سلوكه وتحثه على العمل والمثابرة وبشكل فعال، كما أن للدافعية أهمية عظيمة من الوجهة التربوية لكونها أحد الأهداف التربوية ذاتها، وأن استشارة دافعية التلاميذ يجعلهم يمارسون نشاطات معرفية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، ويوضح ذلك بعض الباحثين في دراساتهم بأن الكثير من الطلبة مرتفعي دافعية الإنجاز يتميزون بالقدرة على اتخاذ القرار والنجاح في إدارة الأعمال وأي مهام أخرى تسند إليهم، فالفرد عندما يرغب في تعلم شيء ما نجده يقبل عليه بطريقة أكثر فعالية.(طابو كاتية، شايب كاهنة،٢٠٢٢،ص.١٠)

لقد ازدادت المشكلات السلوكية لدى الطلاب في المدارس، ومن هذه المشكلات ظاهرة التنمر المدرسي التي حظيت باهتمام كبير لدى الباحثين في المجال التربوي والنفسي ،سعيًا لمعالجتها والحد من انتشارها، لما يترتب عليه من انخفاض وتدني المستوى التعليمي للطلاب.(عائشة الغياط، سمية الغول، ٢٠٢٣،ص.٥)

إن ظاهرة التنمر التي تحدث في الآونة الأخيرة تجعل الجميع يشعرون بالقلق، فوفقًا للعديد من الباحثين فإن أفعال التنمر شكل من أشكال العنف الذي يمارسه الأفراد سواء جسديًا أو لفظيًا، وقد أوضحت إحدى الدراسات أن حالات التنمر منتشرة الآن بنسبة)٧٠٪ على مستوى العالم .(Anwar,et al.,2023,p.53)

فالتنمر هو مجموعة من الممارسات التي يقوم بها المتنمرين بشكل مستمر تجاه ضحاياهم وقد يكون عدوان بدني ، لفظي حول شكل جسم الطالب، لون بشرته، انتماءه العرقي، طريقة كلامه ، ملابسه أو إطلاق بعض المسميات المهينة له مما يجعله يشعر بالنبذ ويلجأ إلى الانسحاب (امنية محمد ، بوسي عبد العال ، ٢٠٢١ ، ص . ٩٠٣)

وتبين أن التعرض للتنمر له تأثير سلبي علي النتائج التعليمية للطلاب وخاصةً الأداء الأكاديمي، والدافعية للإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي وانخفاض الالتزام بالدراسة. (Nascimento,et al,2021,p.2)

ويتضح من العرض السابق وجود مؤشرات على العلاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي

مبررات البحث :

ترجع مبررات اختيار موضوع الدراسة إلى توصيات الأُطر النظرية والدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية دراسة المتغيرين الحاليين مثل

دراسات المعهد القومي لصحة الطفل سنة 2000، فقد اتضح أن أكثر من مليون طالب من الطلاب المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية متورطين في التنمر ، سواء ضحايا أم متنمرين، كما أن أكثر من مائة وسبعين ألف طالب يهربون يوميًا من المدارس خوفًا من تنمر الأخرين، كما أن الأطفال ما بين (10 – 18 سنة يواجهون أنواعًا مختلفة من التنمر أثناء وجودهم في المدرسة (Hillsberg and spark,2006,p.22)

وتشير بعض البحوث إلى وجود ما يقرب من (10% : 30 %) من الأطفال والمراهقين يتعرضون للمضايقة والتنمر خلال اليوم الدراسي.(ايمان محمد وآخرون، ٢٠٢٠،ص.٢٦٦)

وأشار (هشام الخولي ،٢٠١١،ص.٥٦) إلى أنه يشعر الضحية بالضيق، وفقدان الثقة بالنفس وبالآخرين، وقد يرفض الذهاب إلى المدرسة لأنها بيئة مهددة لأمنه النفسي.

كما أوضحت دراسة (Minton, T,2010,p.22) أنه يتعرض العديد من الطلاب للآثار السلبية للتنمر

وفي دراسة (coy,2011,p.9) كشفت نتائجها أنه يهرب يوميًا حوالي (١٦٠٠٠٠٠) طالب من المدارس بسبب التنمر الذي يلاقونه من زملائهم.

كما أوصت دراسة (بشرى بوثابت، نزيهة لشهب، ٢٠٢٢، ص.١١٦) بأهمية دراسة العلاقة بين التنمر المدرسي وبعض المتغيرات النفسية مثل دافعية الإنجاز الأكاديمية

وأوصت دراسة (Akif,2021,p.73) بدراسة دافعية الإنجاز الأكاديمية على طلاب المدارس الثانوية باستخدام متغيرات مثل المرونة والتنمر

تساؤلات البحث:–

1. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي؟.

أهداف البحث:–

يهدف البحث الحالي إلى وصف وتفسير العلاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي.

أهمية البحث :يستمد البحث الحالي أهميته من خلال ما يلي

أولاً :الأهمية النظرية

1. إثراء الأدبيات بتصور نظري شامل عن دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي.
2. تكمن أهمية الدراسة الحالية في اختيار مرحلة مهمة في مسار الطلاب وهي مرحلة الثانوية العامة لفهم سلوك التنمر والحد من انتشاره.

٣–يعتبر الموضوع من الدراسات النادرة التي تناولت ظاهرة التنمر وانعكاسه على دافعية الإنجاز الأكاديمية لدى طلاب الثانوية العامة

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:–

1. تطبيق دورات وقائية للطلاب ضد التنمر للتعرف على كيفية التعامل مع المتنمر والحد من سلوكه.
2. تنظيم دورات لتوعية أولياء الأمور بهذه الظاهرة والتصدي لها.
3. وضع طرق واستراتيجيات لحل المشكلات التي تدفع الطالب لمثل هذا السلوك.
4. توفير برامج ارشادية تعمل على رفع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية0

مصطلحات البحث

اولًا: دافعية الإنجاز الأكاديمية

تعرفها كل من (ايمان سالم ،امل احمد ،٢٠٢١،ص.١١) بأنها مجموعة من العمليات يتم من خلالها استثارة رغبة طالبات الصف الثاني الثانوي من أجل القيام بالواجبات والتنافس مع زميلاتهن عند أداء المهام المطلوبة منهم

أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمية

البعد الأول: المثابرة : هي قدره الفرد على الاستمرار في أداء المهام وتحقيق الأهداف رغم العوائق .

البعد الثاني :الطموح : هو نزعه داخل الفرد تدفعه إلى تحقيق إنجازات والتقدم والارتقاء

البعد الثالث: تحديد الأهداف : هو عملية عقلية تتضمن وضع أهداف واضحة ومحددة و توجيه السلوك نحو تحقيقها .

التعريف الإجرائي:

هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفرد العينة من خلال إجابتهم على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

ثانيًا التنمر المدرسي

يعرفه (مجدي محمد ، 2016 ،ص 21) بأنه سلوك سلبي مقصود يتصف بالديمومة والاستمرارية من جانب المتنمر لإلحاق الأذى بفرد آخر، وتكون هذه الأفعال السلبية لفظية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية بهدف إيذاؤه ، ويشترط لحدوث هذا السلوك عدم التوازن في القوة بين المتنمر والضحية أي صعوبة الدفاع عن النفس.

أبعاد التنمر المدرسي

1- التنمر الاجتماعي social bullying : ويتضمن الممارسات الاجتماعية الخاطئة كالإقصاء الاجتماعي والخصام ونشر الشائعات التي تمس السمعة.

2- التنمر النفسي : أو كما يسميه الأخرون التنمر الانفعالي psychological bullying يقوم فيه المتنمر بتجاهل الضحية وإبعاد الأخرين عنه مما يصيبه بالعزلة والوحدة والتحديق به تحديقاً عدوانيًا ويُعد أكثر الأنواع تأثيراً علي الطالب

3- التنمر اللفظي verbal bullying : تهديد من المتنمر للضحية أمم مجموعة من الأفراد وتعمد الأذى له باستخدام الكلمات القاسية والجارحة

4- التنمر الجسمي physical bullying : يقصد به إيذاء الطالب جسمياً بالضرب سواء بالركل أو الدفع أو البصق ولكن هذا النوع أقل شيوعاً بين الإناث.

2. الإطار النظري

أولًا: دافعية الإنجاز الأكاديمية

تمهيد

تُعد دافعية الإنجاز الأكاديمية من العوامل الأساسية التي تؤثر على مستوى أداء الطلاب وتحقيقهم للأهداف التعليمية، فهي تمثل القوة الداخلية التي تدفع الفرد إلى بذل الجهد والمثابرة في مواجهة التحديات الأكاديمية، مما ينعكس إيجابيًا على تحصيله الدراسي وتطوره المعرفي وتكمن أهمية دراسة دافعية الإنجاز في دورها في تعزيز الاستقلالية والتعلم الذاتي، مما يجعلها محورًا رئيسًا في الأبحاث التربوية تهدف إلى تحسين جودة التعليم ورفع مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلاب.

نشأة مفهوم دافعية الإنجاز الأكاديمية

يرجع استخدام مصطلح دافعية الإنجاز الأكاديمية في علم النفس إلى كل من Adler1927 الذي اشار إلى أن الحاجه للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة و Lewinn 1936 الذي عرض هذا المصطلح في تناوله لمفهوم الطموح (في موضي خالد وآخرون ،٢٠١٩،ص.٢٤٠)

ويعتبر عالم النفس الامريكي Murra 1938 أول من أدخل مفهوم الدافع إلى الانجاز إلى علم النفس بشكل دقيق باعتباره مكونًا مهمًا في الشخصية وأحد متغيراتها الأساسية وعرف الحاجه إلى الإنجاز بأنها رغبة الفرد في التغلب على العقبات والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعه (في عبد الرحمن أحمد ، محمد الهادي ،٢٠٢٢،ص.٢٤٥)

وتمثل دافعية الإنجاز الأكاديمي أهميه كبيره في بناء المجتمع لذلك نالت اهتمامًا بالغًا من جانب علماء النفس حتى صار البحث في هذا المجال من المعالم المميزة للفكر السيكولوجي المعاصر (نجوى أحمد، ٢٠١٧،ص.440)

تعريف دافعيه الإنجاز الأكاديمية

١-يُعرف (فؤاد أبو حطب ،1980: 360) دافعية الإنجاز الأكاديمية بأنها " تحقيق شيء صعب والتحكم في الموضوعات الفيزيقية أو الكائنات البشرية أو الأفكار وأداء ذلك بأكثر قدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى من التفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم .

٢-بينما يعرفها (موسى فاروق ،1981: ص٥) بأنها "الرغبة في الأداء الجيد، وتحقيق النجاح، وتعتبر من المكونات المهمة للنجاح المدرسي".

٣-وتوضح (رجاء محمود أبو علام ، 1986: ص٢١٥) دافعية الإنجاز الأكاديمية بأنها "حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل والتنفيذ بما يحقق له مستوى عال من التفوق ".

٤-ويشير (عبد الرحمن عبد الخالق،1992: ص٦٣٧) إلى أن دافعية الإنجاز الأكاديمية " هي دافع يتولد لدى الفرد، يحسه على التنافس في مواقف تتضمن مستويات من النجاح والتفوق".

٥-في حين يرى (عبد اللطيف محمد،٢٠٠٠،ص٩٨) دافعية الإنجاز الأكاديمية بأنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينه والمثابرة للتغلب على العقبات التي قد تواجهه.

٦.و تعرفها كل من (ايمان سالم ،امل احمد ،٢٠٢١،ص.١١) بأنها مجموعة من العمليات يتم من خلالها استثارة رغبة طالبات الصف الثاني الثانوي من أجل القيام بالواجبات والتنافس مع زميلاتهن عند أداء المهام المطلوبة منهم

تعقيب على التعريفات

تتفق التعريفات المذكورة على أن دافعية الإنجاز الأكاديمي هي قوة داخلية تدفع الفرد إلى تحقيق النجاح والتفوق من خلال بذل الجهد والمثابرة، كما تركز على عناصر أساسية مثل الرغبة في التميز، ومواجهة التحديات، وتحمل المسؤولية، والتخطيط، والاستقلالية في الأداء وجميع التعريفات تشير إلى أن هذا الدافع ليس مجرد رغبة، بل هو محفز أساسي للسلوك الأكاديمي الفعّال الذي يسهم في تحسين تقدير الذات والنجاح المستمر واعتمد الباحثين على تعريف إيمان سالم ،أمل أحمد " بأنها مجموعة من العمليات يتم من خلالها استثارة رغبة طالبات الصف الثاني الثانوي من أجل القيام بالواجبات والتنافس مع زميلاتهن عند أداء المهام المطلوبة منهم".

أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمية

يشير (بوراس محمد ، قطاف محمد ،٢٠٢١،ص٦٨) الي ان ابعاد دافعية الإنجاز الأكاديمية تتمثل في

المثابرة/ الاستمرار في بذل الجهد لتحقيق الأهداف الأكاديمية رغم الصعوبات

تحديد الهدف/ وضع أهداف واضحه ومحدده للسعي نحو تحقيقها

مستوى الطموح/ الرغبة في تحقيق مستويات عالية من الإنجاز والتفوق

الكفاءة /ثقة الطالب بقدرته على تحقيق الأهداف الأكاديمية المطلوبة

وتؤكد (نجلاء إبراهيم ، ٢٠١٨،ص.١٥٠) على أن ابعاد دافعية الإنجاز الأكاديمية تتمثل في

توقعات النجاح: هي توقعات منطقية للأداء الأكاديمي وتجنب التوقعات غير المنطقية والعمل علي تحقيق النجاح.

اليقظة : هي انتباه الفرد لما يحدث حوله وملاحظته لذاته ووعيه واهتمامه بها.

المسؤولية الذاتية : هي توافر مهارات عند الفرد تجعله مسؤولاً عن حياته أفعاله و تصرفاته.

إنجاز المهام : قدرة الفرد على أداء عمل معين و القيام بالمهام المطلوبة وحرصه على تحديدها ويقترح أفكار تساعد في حل المشكلات.

سعة الأفق: هو بعد النظر والتصرف بحكمة في الأحداث وتقدير عواقبها.

الضبط الداخلي : إدراك الفرد لمصادر التدعيم لسلوكياته وارجاءها إلى عوامل داخلية بعيدًا عن تحكم الآخرين أو الحظ أو الصدف

ويؤكد (ريان طالبي،٢٠١٩،ص٢٢) على أن ابعاد دافعية الإنجاز الأكاديمية تتمثل في

السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع : هو الميل الداخلي إلى وضع أهداف عالية تتطلب جهد والإصرار علي تحقيق افضل النتائج.

الشعور بأهمية الوقت : إدراك الفرد لقيمة الوقت في الإنجاز يقبل على تنظيم الوقت واستثماره بكفاءة والبعد عن التسويف.

التخطيط للمستقبل : هو توجه الفرد إلى وضع أهداف مستقبلية وتنظيم جهوده في الحاضر بما يخدم تحقيق تلك الأهداف من خلال وضع خطط واتخاذ قرارات واعية

وتشير (مني عبدالودود عبدالعاطي،٢٠٢٤،ص.٢٨٩) الي ان ابعاد دافعية الإنجاز الأكاديمية تتمثل في

الرغبة في النجاح:- هي الحافز الذي يسعي الطالب لتحقيقه من خلال تنفيذه للمهام بأقصى رغبة لكي ينجح فيها

التحدي:- هو تلك الصعوبة التي يواجها الطالب أثناء أداء المهام ويسعي للتغلب عليها وإنجازها بشكل افضل من الآخرين .

ويؤكد (عبد الله بن مهنا وآخرون، ٢٠٢٥،ص.٢٦) أن أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمية تتمثل في

الطموح الأكاديمي: وهو مدى رغبة الطلاب في تحقيق أهدافهم و الشعور بما يمكنهم إنجازه

التوجه نحو الهدف : وهو ميل الفرد للأقدام على إنجاز أهدافه أو ميله إلى الاحجام والابتعاد عن هدفه.

التوجه للتحصيل: هو قوة الفرد ورغباته في تحقيق النجاح في اي إنجاز يقوم به

ويشير (Hermans,H,J,M,1970,p.54)إلي أن ابعاد دافعية الإنجاز الأكاديمية تتمثل في

الطموح :هو رغبة الفرد في تحقيق انجازات كثيرة

تقبل المخاطرة :استعداد الفرد ورغبته في تجربة أشياء جديدة

المثابرة :القدرة علي الاستمرار في العمل رغم وجود عوائق

توتر العمل :الضغط الناتج عن المهام و المسؤوليات التي تنسب الي الفرد

إدراك الزمن :قدرة الشخص علي إدارة وتنظيم الوقت وتحدد اولوياته

تركيز الفرد علي خططه المستقبلية والسعي لها في الحاضر:التوجه نحو المستقبل

قدرة الفرد علي اختيار الأشخاص من حوله ليختار من يحفزه :اختيار الرفيق علي النجاح وليس العكس

سلوك التعرف :ميل الفرد الي استكشاف افكار ومواقف جديدة والتعرف عليها

وتشير (ايمان سالم ،امل احمد ،٢٠٢١،ص.١١) إلي أن ابعاد دافعية الإنجاز الأكاديمية تتمثل في

المثابرة : هي قدره الفرد على الاستمرار في أداء المهام وتحقيق الأهداف رغم العوائق .

الطموح : هو نزعه داخل الفرد تدفعه إلى تحقيق إنجازات والتقدم والارتقاء

تحديد الأهداف : هو عملية عقلية تتضمن وضع أهداف واضحة ومحددة و توجيه السلوك نحو تحقيقها .

تعقيب علي الأبعاد

بعد عرض عدة تصنيفات من ابعاد دافعية الإنجاز الأكاديمية توضح الباحثون أن أكثر الأبعاد انتشارا بين الطلاب والتي تم ملاحظتها بشكل واضح هما الطموح الأكاديمي Academic Ambitionو المثابرة و اليقظة حيث نلاحظ علي الطلاب ذوي دافعية الإنجاز الأكاديمية العالية المشاركة والتفاعل مع المعلومات دون استقبالها بشكل سلبي

وقد تم الاعتماد في البحث علي ابعاد تصنيف (ايمان سالم ،امل احمد ،٢٠٢١،ص.١١)المثابرة ، الطموح ،تحديد الأهداف

أنواع دافعيه الإنجاز الأكاديمية

دافع الإنجاز الذاتي

ينبع من داخل الفرد وذلك بالاعتماد على خبراته السابقة فيضع لنفسه من خلال ذلك اهدافاً جديده بإمكانه بلوغها

دافع الإنجاز الاجتماعي

يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع و يبدأ في الظهور في سن المدرسة الابتدائية، كما يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع الإنجاز ينمو مع تقدم السن وكذلك الثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناجحة للأقران (ريان طالبي،٢٠١٩،ص٢٤)

الأمل في النجاح

هو توجه ايجابي يحفز الفرد يشجعه علي بذل مجهود لتحقيق اهدافه بسبب اعتقاده بإمكانية النجاح

الخوف من الفشل

وهو توجه سلبي يدفع الفرد الي تجنب الفشل بأي طريقة ولكن يكون مصحوبا بقلق (Ranor,1970,p.25)

تعقيب على الأبعاد

هناك نوعين أساسيين: الدافع الذاتي الذي ينبع من رغبة الفرد في تحقيق النجاح استنادًا إلى خبراته، والدافع الاجتماعي الذي يتشكل بفعل تأثير المجتمع والمعايير الخارجية وفي الواقع، تبين أن الدافع الاجتماعي هو الأكثر شيوعًا، خاصة في البيئات التعليمية التي تعتمد على التقييمات والإنجازات الأكاديمية كمعيار للنجاح. فالطلاب غالبًا ما يسعون للتفوق إما لإرضاء الأسرة، أو للحصول على مكانة اجتماعية مرموقة، أو استجابة لضغوط المجتمع. ومع ذلك، فإن الدافع الذاتي هو الأكثر استدامة، حيث يؤدي إلى إنجازات أكثر عمقًا وإبداعًا لأنه ينبع من شغف داخلي وليس من توقعات خارجية والأفراد الأكثر نجاحًا يجمعون بين النوعين، فيستخدمون الدافع الذاتي لتحفيز أنفسهم على تحقيق الأهداف الشخصية، ويستفيدون من الدافع الاجتماعي لتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال التقدير والاعتراف المجتمعي بإنجازاتهم.

خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز الأكاديمية المرتفعة

يتميز الافراد ذوي دافعية الإنجاز العالية بخصائص معينه سواء في تحديد الهدف أو اختياره أو في أسلوب الأداء أو تقييم النتائج أو رد الفعل نحو النجاح أو الفشل في أي مهمه ومن هذه الخصائص ما يلي:

- الرغبة في تحديد أهداف معتدلة تحتوي على بعض التحديات بمعنى أنهم لا يفضلون المهام السهلة.
- الرغبة في الاستقلال والتحكم الذاتي في أساليب الأداء وطرق تحقيق الأهداف.
- تفضيل العمل بصوره فرديه ومستقله عن العمل الجماعي.
- يميل الأفراد ذوي دافعية الإنجاز العالية إلى التحمل .
- بمجرد تحقيق نتائج الإنجاز يشعرون بالرضا والسعادة والارتياح (شعبان علي ،٢٠٠٨،ص٢٣) .

تعقيب على الخصائص

ومن خلال الخصائص السابقة تبين أن من أكثر الخصائص انتشارًا لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة هي قدرتهم على تحمل المصاعب وأنه بمجرد تحقيقهم للإنجاز يشعرون بالسعادة والرغبة في المشاركة والفضول للتعلم والاستفسار أكثر عن المعلومات بدلا من استقبالها بشكل سلبي دون التفاعل مع المعلومة.

العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الأكاديمية

يتم تعلم دافعية الإنجاز في مرحلة الطفولة الأولى، وقد وضحت بعض الدراسات أن الأطفال الذين يحصلون على درجات مرتفعة في اختبار دافعية الإنجاز هم أطفال لأمهات يشجعن التفكير المستقل لأبنائهن على الاستمرار في المحاولة والتعلم . كما تؤدي الأساليب الوالدية دورًا في تنمية السلوك المنجز لدى الأطفال ومن العوامل التي تساعد أيضًا على إنماء دافعية الإنجاز الأكاديمية البيئة السيكولوجية للفصل الدراسي والثقافة المدرسية، فالمدرسة مؤسسة تربوية عامة في حياة الأفراد تمتد سنوات التعليم فيها من الطفولة إلى المراهقة ونستطيع أن نقدم من خلال الثقافة الخاصة بها وبيئة الفصل والأنشطة أساليب عديدة لإنماء دافعية الإنجاز وغيرها من الدوافع الإيجابية. (سعيد علي ،٢٠١٤،ص١١)

كما أشارت الدراسات إلى أن النموذج الوالدي المرتبط بتقديرات مرتفعة للأطفال في دافعية الإنجاز كان يقوم على تشجيع الطفل على محاولة إنجاز المهمات الصعبة وخاصة الجديد منها، ومكافأة النجاح بالمدح, وتشجيع الطفل بمحاولة العثور على طرق للنجاح بدل من الشكوى من الفشل.(عبد السلام محمد ، عبير محمد، 1997 :32-33)

تعقيب عام علي العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز الأكاديمية

توضح من خلال العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الأكاديمية إلى أن هذه الدافعية ليست فطرية بالكامل، بل تتشكل من خلال التنشئة والبيئة المحيطة. فالأساليب الوالدية الداعمة، مثل تشجيع التفكير المستقل، وتعزيز المحاولة المستمرة، والمكافأة الإيجابية، تؤدي دورًا محوريًا في بناء شخصية الطفل المنجزة. كما أن البيئة المدرسية، من خلال الثقافة الصفية، والأنشطة التربوية، وأسلوب التدريس، تسهم في تعزيز هذه الدافعية من خلال خلق بيئة تحفز التحدي والتعلم المستمر.

وتبين أيضًا أن من العوامل المؤثرة الأكثر انتشارًا لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة هي تركيز الآباء على الفشل أكثر من تشجيع أبناءهم ومدحهم عند النجاح.

النظريات المفسرة لدافعيه الإنجاز الأكاديمية

نظرية العزو السببيwinner 1972

نظرية العزو والتي تهدف إلى توضيح تأثير الدوافع على خبرات النجاح والفشل، وشرح السلوك والتنبؤ في مجالات الإنجاز، كما تشير إلى فهم كيف يعلل الأفراد أسباب نجاحهم وفشلهم وكيف يؤثر تعليلهم هذا على دافعهم للإنجاز فيما بعد. وتوضح نظرية العزو السببي في ثلاثة أنماط لتتابع الدافعية هي:

- نقص الدافعية بعد الفشل.
- زيادة الدافعية بعد الفشل.
- زيادة الدافعية بعد النجاح. (وداد بن لخضر ،٢٠٢٢،ص٣٥١)

نظرية الإنجاز Mclelland 1967

نظرية في العمل أسماها نظرية الانجاز حيث يعتقد بأن العمل في المنظمة يوفر فرصة الاشباع في ثلاث حاجات هي :

أ.الحاجة إلى القوة :

وفي رأيه أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون في المنظمة فرصة لكسب

المركز والسلطة، ووفقًا لذلك فإن الأفراد يندفعون وراء المهام التي توفر لهم فرصة لكسب القوة .

ب. الحاجة للإنجاز :

يرى الأفراد ذوي الحاجة الشديدة للإنجاز ، أن الالتحاق بالمنظمة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

ج. الحاجة إلى الاندماج / الانتماء / الألفة :

الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج والمودة فإنهم يرون في المنظمة فرصة لتكوين واشباع علاقات صداقة جديدة ، ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل (تبارك جواد،٢٠١٨،ص١٩، ٢٠)

نظريات الدافعية في التعلم –:

نظرية :Atkinson 1957

تهدف هذه النظرية إلي توقع سلوك الأفراد الذين لديهم تقدير عالي أو منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز فالأفراد الذين لديهم سمة الإنجاز مرتفعة يكون لديهم استعداد أو كفاح من أجل النجاح ويتجنبون الاعمال السهلة ويفضلون الحصول على تغذية راجعة لأدائهم (عمر عبد السلام ،٢٠٢٣،ص٧٣٦)

تعقيب علي النظريات

تتناول النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي جوانب مختلفة للدافع وتأثيراته على السلوك التعليمي والمهني.

توضح نظريه العزو السببي أهمية تفسير الفرد لأسباب نجاحه وفشله وتأثير ذلك على دافعيته المستقبلية فتوضح العوامل التي يعزو إليها الفرد نتائجه سواء داخليه أو خارجيه والتي تؤدي دورًا في توجيه الفرد نحو الإنجاز

بينما تسلط نظرية الإنجاز الضوء على الحاجات الثلاث الأساسية في بيئة العمل: الحاجة إلى القوة، الحاجة إلى الإنجاز، والحاجة إلى الانتماء، موضحةً أن الأفراد يختلفون في مدى تأثرهم بكل من هذه الدوافع، مما ينعكس على سلوكهم وأدائهم الأكاديمي والمهني.

نظرية Atkinsonتربط بين مستوى الحاجة للإنجاز والسوك المرتبط به، حيث تشير إلى أن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز يسعون لتحديات تتطلب جهدًا، ويفضلون التغذية الراجعة حول أدائهم، مما يعزز قدرتهم على تحقيق النجاح.

بشكل عام، تتكامل هذه النظريات في تفسير الدافعية الأكاديمية، حيث توضح العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على الإنجاز، مما يساعد في تطوير استراتيجيات لتعزيز التحصيل الدراسي والتحفيز الذاتي.

ومن خلال ذكر النظريات السابقة يتضح أن من أكثر النظريات ظهورًا ووضوحًا في الواقع ومن خلال التدريب العملي لدينا هي نظرية العزو السببي حيث أننا نلاحظ أن الطالبات التي تجاوب على الأسئلة بطريقة صحيحة يزيد من دافعيتها إلي تعلم المزيد من المعلومات وهذا يتفق مع ما أشار إليه العالم في أن النجاح يزيد من الدافعية.

التنمر المدرسي :–

تمهيد :

نال موضوع التنمر اهتمام العلماء؛ لأنه من أهم المشكلات انتشارًا في الفترة الأخيرة في المدارس، ولما له من أثار سلبية على الطلاب تؤثر على نموهم المعرفي والانفعالي والاجتماعي.

مفهوم التنمر المدرسي :–

تُعرف (مني احمد ، 2023 ،ص 35) التنمر بأنه : "تعرض الطالب بصورة متكررة لأحداث سلبية من شخص أو عدة أشخاص، ويتم ذلك بالاحتكاك الجسدي أو بالكلمات أو بطرق أخرى .

يرى أن التنمر عنف طويل المدى يكون جسديًا أو نفسيًا– يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد ضد فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه .

بينما تعرفه (حنان خوج ، ٢٠١٢ ، ص ١٩٢) بأنه تكرار ممارسة مجموعة من المضايقات والأفعال المباشرة كالتوبيخ والتهديد بالضرب من قبل شخص ما يُسمى بالمتنمر تجاه شخص أخر يعرف بالضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه واكتساب القوة

وتشير غادة أحمد (٢٠١٣) إلي أن سلوك التنمر هو تعمد طالب إيذاء أقرانه بصورة متكررة وبطريقة مباشرة (جسديًا – لفظيًا) أو بطريقة غير مباشرة عن طريق التنمر النفسي والانفعالي من خلال الاستبعاد والنبذ الاجتماعي .
(في محمد سمير ، ٢٠١٧ ،ص ٣٧٠)

بينما تشير هيئة التدريس بوزارة التعليم في المملكة السعودية (2020) إلى أن التنمر المدرسي سلوك عدواني يحدث بين الطلاب يهدف إيذاء طالب لأخر جسديًا أو نفسيًا أو إلكترونيا.

فالتنمر المدرسي : يُعد أحد أشكال العنف الذي يتطلب تدخلًا تربويًا ونفسيًا جادًا للحد من انتشاره وتأثيره السلبي على المناخ المدرسي وصحة الطلاب النفسية والاجتماعية .(مجدي محمد ، 2016 ص 7)

تعقيب علي التعريفات

من خلال استعراض التعريفات السابقة، يُلاحظ أن هناك اتفاقًا عامًا بين الباحثين على أن التنمر سلوك عدواني متكرر يُمارس من قبل فرد أو مجموعة ضد شخص أضعف، ويهدف لإلحاق الأذى الجسدي أو النفسي به. كما يتضح أن التنمر لا يقتصر فقط على الأشكال المباشرة كالضرب أو السب، بل يشمل أيضًا الأشكال غير المباشرة مثل الاستبعاد و النبذ الاجتماعي أو التنمر الإلكتروني . وقد تبنى الباحثين تعريف التنمر المدرسي وفقاً لدكتور محمد مجدي لأنه أكثر ملائمة لموضوع الدراسة

أشكال التنمر المدرسي

5- التنمر الاجتماعي : ويتضمن الممارسات الاجتماعية الخاطئة كالإقصاء الاجتماعي والخصام ونشر الشائعات التي تمس السمعة .(مجدي محمد ، 2016 ،ص 21)

6- التنمر الإلكتروني : ويتضمن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالتليفون المحمول والإنترنت وتوجيه رسائل فاضحة لتهديد أقرانه عبر البريد الإلكتروني . (ايمان قناوي ، 2017 ، ص27)

7- التنمر النفسي : أو كما يسميه الأخرون التنمر الانفعالي يقوم فيه المتنمر بتجاهل الضحية وإبعاد الأخرين عنه مما يصيبه بالعزلة والوحدة والتحديق به تحديقًا عدوانيًا ويُعد أكثر الأنواع تأثيرًا علي الطالب .(محمود الفرحاتي ، 2021 ،ص 83)

8- التنمر اللفظي : تهديد من المتنمر للضحية أمام مجموعة من الأفراد وتعمد الأذى له باستخدام الكلمات القاسية والجارحة (عادل محمود ، 2013 ،ص 16)

9- التنمر الجسمي : يوقصد به إيذاء الطالب جسميًا بالضرب سواء بالركل أو الدفع أو البصق ولكن هذا النوع أقل شيوعاً بين الإناث.(وفاء محمد ، 2015 ، ص 13)

التعقيب على أشكال التنمر :

اتفقت الدراسات السابقة علي إبراز تصنيفات للتنمر. مدى تنوع الأشكال التي قد يتخذها هذا السلوك العدواني، مما يدل على أنه لا يقتصر على الاعتداء الجسدي أو اللفظي فحسب، بل يمتد ليشمل أبعادًا اجتماعية ونفسية وثقافية وأخلاقية أيضًا ومن خلال هذه الأنواع المختلفة، يمكن القول إن التنمر لا يُعبّر فقط عن سلوك فردي غير سوي، بل هو أيضًا انعكاس لخلل في الثقافة المجتمعية والمناخ المدرسي، ويستلزم تدخلات تربوية وتشريعية عاجلة وشاملة . وقام الباحثين بتبني هذا التصنيف لأنه يمثل الأبعاد الأساسية للمقياس المستخدم في هذه الدراسة.

3-1 النظريات المفسرة للتنمر المدرسي :

أ / نظرية التحليل النفسي :

فالتنمر في هذه النظرية هو رد فعل نابجة عن الإحباط والدوافع الحيوية التي غالبًا ما تسعى للإشباع وتحقيق الرضا والابتعاد عن المواقف المؤلمة.

وترى النظرية التحليلية أن هدف المتنمرين من الاستقواء على الأفراد هو تحقيق اللذة عن طريق تعذيبهم ومعاقبتهم والتصدي لهم وإعاقتهم كي لا ينجحوا، مما يجعله يشعر أنه فرد مختلف ومتميز كما يسعى للوصول إلى ما يريده .ويتم من خلال إنشائه لمواقف تنمريه كالاعتداء على الأفراد المحيطين به ولا يواجه أي عقاب من الأسرة أو المدرسة إنما يترك يمارس أفكاره واعتداءاته

وتشير هذه النظرية أن العامل العدواني في الطبيعة البشرية له أهمية كبيرة إذ يعتبر . بأنه كفاح من أجل الكمال والتفوق، فالعدوانية هي غريزة فطرية

(منصور عمر ، ٢٠١٨ ، ص ١٣ – ١٥)

ب / النظرية المعرفية الاجتماعية :-

ويرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد هو سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ، فتنقل التركيز من الدوافع الداخلية إلى التعلم بالملاحظة والتقليد، وتُظهر كيف أن التنمر قد يكون سلوكًا مكتسبًا من خلال تكرار نماذج عدوانية في البيئة المحيطة، سواء من الأسرة أو المجتمع أو وسائل الإعلام. وهي بذلك تؤكد على دور النمذجة والتعزيز الاجتماعي في تكوين سلوك التنمر ويوضح أصحاب هذه النظرية أن سلوك التنمر هو عبارة عن نمذجة لسلوك المتنمر لمتنمر آخر ، وهذا النموذج هو الذي يعزز سلوك التنمر لدى . الفرد ، سواء كان النموذج أب أو أخ أكبر أو معلم أو رفيق

(رشا مرقة ، 2013 ، ص 31-32)

ج / النظرية البيئية

وتوضح هذه النظرية آثار العوامل البيئة المادية والاجتماعية ، وترى أن الاضطرابات كالتنمر ما هي إلا نتاج للخبرات البيئية الغير مناسبة التي يتعرض لها الفرد مما يترتب عليه اختلال في طبيعة العلاقة بينه وبين بيئته ومحيطه.

وقد أوضحت العديد من الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية أن خصائص الافراد تتوقف على نوعية الخبرات التي يتلقونها

(وردة زوقاغ، ٢٠٢١ ، ص ١٤)

التعقيب علي النظريات :

عند تحليل النظريات السابقة، وجد أن كل نظرية تناولت سلوك التنمر من منظور خاص يُسهم في تشكيل فهم شامل لهذا السلوك المعقّد. فالنظرية التحليل النفسي تركز على دوافع النفسية وراء التنمر أما النظرية المعرفية الاجتماعية، فتنقل التركيز من الدوافع الداخلية إلى التعلم بالملاحظة والتقليد في حين أن النظرية البيئية تعطي بُعدًا أوسع وأكثر شمولًا من خلال التركيز على العوامل البيئية والاجتماعية المحيطة فهي لا تفسر فقط سلوك المتنمر، بل تساعد على تصميم تدخلات مجتمعية فعالة تركز على تحسين المناخ الأسري والمدرسي والاجتماعي

أسباب التنمر والأثار المترتبة عليه :

1- – العوامل النفسية :

وهي العوامل التي تشير إلى الخصائص النفسية لدى المتنمر وتدفعه إلى سلوك التنمر ، فالمتنمر يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الآخرين ، ويميل إلى السيطرة واستخدام القوة، ويظهر اتجاهات إيجابية نحو العنف ويقل تعاطفه مع الضحايا ، وهناك خصائص نفسية تتسم بها الضحية تدفع المتنمر للاعتداء عليه بشكل مستمر ، فالضحية يميل إلى الانسحاب والاستسلام والخضوع وتجنب الصراع .

ويشير محمد عمر (2006) إلى أن التلاميذ المتنمرون عكس الضحايا تمامًا ؛ حيث يدركون أنفسهم على أن لديهم القدرة على السيطرة على أنفسهم ولا يؤمنون إلا باعتقاد واحد وهو أن هناك نوعين من الناس نوعًا يسيطر على الآخرين ونوعاً يخضع للآخرين (مجدي محمد ٢٠١٦،ص.٢١)

2- العوامل الأسرية المرتبطة بسلوك التنمر :

تؤدي الأسرة دورًا محوريًا في تنمية أو كبح سلوك التنمر لدى الأبناء. حيث إن غياب أساليب التربية الإيجابية، واعتماد العقاب البدني أو القسوة، يعزز من ميل الطفل لسلوك التنمر كما أن الأطفال الذين يتعرضون لسلوك التنمر داخل الأسرة، من الآباء ، قد يقلدون هذا السلوك في تعاملهم مع الآخرين .

وتشير الدراسات إلى أن التلاميذ المتنمرين والضحايا يعانون من بيئات أسرية غير مستقرة، تتسم إما بالقسوة والإهمال أو بالحماية الزائدة، مما يؤثر سلبًا على توازنهم النفسي والسلوكي (اسامة لصوفي ، فاطمة المالكي ، 2012)

وتُظهر نتائج دراسة هشام الخولي (2004) أن أسلوب الرفض الوالدي هو من أكثر الأساليب التي تسهم في ظهور سلوك التنمر، خاصة لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، وهو ما يؤكد أهمية التوازن في أساليب المعاملة داخل الأسرة .(محمد عبد الغني ، 2021 ، ص 22)

3- العوامل المدرسية المرتبطة بسلوك التنمر:

تؤثر البيئة المدرسية في تشكيل سلوك الطلاب، ويُعد غياب الثقافة المدرسية الإيجابية، وضعف العلاقة بين المعلم والطالب، من أهم العوامل المؤدية إلى ظهور التنمر داخل المدرسة. فالعنف من قبل بعض المعلمين، وإن بدا في ظاهره يؤدي إلى الانضباط، إلا أنه يولّد مشاعر الكراهية والرفض لدى لطلاب، ما قد يُترجم إلى ممارسات عدوانية بينهم .

كما أن الممارسات الاستفزازية من قبل بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي، وتأثير جماعة الرفاق. وضعف شخصية المعلم، وعدم إلمامه بأساليب التدريس الحديثة. جميعها تؤدي إلي التنمر (منصور عمر العتيبي، 2018 ، ص 65)

التعقيب على الأسباب :

يتضح من العرض السابق أن سلوك التنمر لا ينتج عن عامل واحد فقط، بل هو محصلة لتفاعل عدة عوامل نفسية وأسرية ومدرسية. فالعوامل النفسية تُبيّن أن خصائص الشخصية تؤدي دورًا في تحديدما إذا كان الطفل سيتخذ دور المتنمر أو الضحية أما على الصعيد الأسري، فتُعد العوامل الأسرية من أكثر العوامل انتشارًا وتأثيرًا في سلوك التنمر، وفقًا لما توصل إليه الباحثات في دراستهما علي إحدى المدارس بمحافظة القاهرة . حيث أن غياب الدفء الأسري، واتباع أساليب قاسية التربية، ، تؤدي إلى التنمر وفيما يتعلق بالعوامل المدرسية، فإن البيئة التعليمية، تساهم كذلك في تعزيز أو كبح سلوك التنمر .

آثار التنمر المدرسي :

1- آثار التنمر على الضحايا:

- مشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق والانطوائية.
- قد يتحول الضحية إلى متنمر أو يمارس سلوكًا عدوانيًا
- زيادة حالات الانتحار والميول الانتحارية.

2- آثار التنمر على المتنمرين:

- إدمان المخدرات والكحول.
- المشاركة في العنف وترك المدرسة.
- الجرائم والأفعال الجنائية .

3- آثار التنمر على المشاهدين:

- قد يعانون من مشاكل نفسية وصحية.
- يمكن أن يتبنى البعض قيمًا اجتماعية عدوانية وثقافة التنمر.

(سايحي سليمة ، 2019 ، ص 32)

طرق الوقاية من التنمر:

تم تطوير مجموعة من البرامج الوقائية بهدف الحد من سلوك التنمر في البيئة المدرسية، من أبرزها برنامج "دان أولويس" والذي يُعد من أكثر البرامج استخدامًا على مستوى العالم في هذا المجال. يركز هذا البرنامج على عدة مستويات، منها: المدرسة ككل، والفصول الدراسية، والفرد أو الجماعة، بهدف خلق مناخ تعليمي آمن وإيجابي، وتحسين العلاقات بين الطلاب، ورفع مستوى الوعي حول التنمر وسبل مواجهته .

(لبني عبد المجيد ، 2017 ، ص 176)

وقد أظهرت نتائج الأبحاث التي أجراها لويس أن تنفيذ هذا البرنامج بفاعلية في المدارس أدى إلى انخفاض سلوك التنمر بنسبة تصل إلى 50%. ويركز البرنامج على الحد من فرص التنمر، وتحفيز ممارسات بديلة إيجابية، من خلال أنشطة موجهة تناسب جميع المراحل التعليمية.

1- تحسين العلاقات بين الأقران داخل البيئة المدرسية .
2- إيقاف التنمر بين التلاميذ بشكل مباشر.
3- منع تكرار السلوك التنمري مستقبلاً من خلال تدخلات وقائية مستمرة .

(سناء لطيف ، 2018 ، ص 86)

سياسه مكافحه التنمر وكيفيه تطبيقها :-

تعريف سياسه مكافحه التنمر :- هي وثيقه يتم إعدادها بواسطه المدرسة لوضع قواعد تحد من التنمر المدرسي، وفي بعض الدول يتم الالتزام بتلك السياسة بموجب القانون.

الهدف : هو جعل أعضاء المجتمع المدرسي يشعرون بأهمية وجود سياسه لمكافحه التنمر ، وشرح مبادئ تلك السياسة مع تطبيقها ويتمثل ذلك في .

١) تضع المدرسة لائحة لتوضيح موقفها من مكافحه التنمر .
٢) يتم تعريف المتنمر مع قائمه تشمل مختلف انواعه .
٣) اصدار قانون يضمن حق حمايه الفرد داخل .
٤) العمل علي ضرورة وقف التنمر .
٥) وضع خطه منهجيه لتقييم سياسه مكافحه التنمر في المستقبل
٦)التعاون مع اولياء الامور لحل مشكله التنمر .
٧) يجب ان يكون هناك اتفاقيه بين كل أطراف المجتمع المدرسي .

(محمد عبد الغني ، 2021 ، ص 11)

الدراسات السابقة

سوف يتم عرض عدد من الدراسات عن علاقة التنمر المدرسي بدافعية الإنجاز الأكاديمي

1) دراسة أحمد فكري بهنساوي (2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز , و قد تم تطبيق هذه الدراسة على عينه من تلاميذ المرحلة الإعدادية , وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقه داله إحصائيًا وعكسية بين التنمر المدرسي و دافعيه الانجاز كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين مرتفعي دافعية الإنجاز و منخفضي دافعية الإنجاز في التنمر المدرسي .

2) دراسة انتصار صالح أحمد (2020)

هدفت إلي التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي و الإنجاز الأكاديمي, وقد تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب اثانوية وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقه ارتباطيه بين التنمر ودافعية الإنجاز فكلما انخفض التنمر زادت دافعية الإنجاز لدى المراهقين.

3) دراسة أمنية محمد البكري (2021)

هدفت الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين التنمر و دافعية الإنجاز الأكاديمي ، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلاب الجامعة , توصلت هذه الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين التنمر ودافعية الأنجاز الأكاديمية لدى الطلاب .

4) دراسة وردة زوقاغ (2021)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي , قد تم تطبيق هذه الدراسة على المرحلة المتوسطة , و توصلت هذّه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز.

5)دراسة رقية محمد (2022)

هدفت الدراسة إلى معرفة التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز , قد تم تطبيق هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة الاعدادية , و توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقه داله إحصائية عكسية بين التنمر المدرسي و دافعيه الانجاز لدى طلبة الإعدادي .

6) تهدف دراسة كاتية طابم وخطاب حسين (2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على التنمر المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز , قد تم تطبيق هذه الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة, و توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطيه عكسيه ذات دلاله إحصائية بين التنمر المدرسي و الدافعية للإنجاز .

7)دراسة ساره العربي (2023)

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمية و التنمر المدرسي , قد تم تطبيق هذه الدراسة على المرحلة المتوسطة (الثانوي) , و توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقه ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين التنمر الإلكتروني ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

8) دراسة عمر عبدالسلام بكر (2023)

هدفت الدراسة إلى دراسة التنمر المدرسي وعلاقه بدافعية الإنجاز , تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب المرحلة المتوسطة , و توصلت هذه الدراسة إلى معرفة أشكال التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وكذلك التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة المتوسطة , النتيجة للدراسة أن كلما تقدم الطلاب في مراحل دراسية كلما قلت نسبه التنمر لديهم واهتموا اكثر بدراستهم .

9) دراسة بن سعيد عبدالقادر (2023)

تهدف الدراسة إلى التعرف على التنمر المدرسي وعلاقته بدافعيه الإنجاز الاكاديمية , وقد تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب المرحلة المتوسطة , و توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقه عكسيه بين التنمر المدرسي و دافعيه الإنجاز لدى تلاميذ سنه أولي, وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير بيئة مدرسيه مناسبة تساعد التلاميذ علي اكتساب و تنميه دافعيه الإنجاز لديهم , ومتابعة المؤشرات الدالة علي مواقف التنمر في الوسط المدرسي .

10) دراسة فاطمة عطية الزديوي (2023)

تهدف الدراسة الي معرفة التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمية ، و قد تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب المرحلة الإعدادية ، و توصلت هذه الدراسة إلي أن هناك علاقة سالبة بين التنمر المدرسي و دافعية الإنجاز.

10) (2024) Ismail,A.K & GawadA.F study

هدفت الدراسة الي التعرف على العلاقة بين التنمر و دافعية الانجاز الاكاديمية و توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر ودافعية الإنجاز الاكاديمية .

- **تعليق عام على الدراسات السابقة .**

, في ضوء ما تم الاطلاع عليه من تصورات نظريه و دراسات ذات صله بالإنجاز الإنجاز و التنمر المدرسي تلخصت في النقاط التالية :-

- أكدت العديد من الدراسات علي دراسة التنمر المدرسي بشكل عام ولكن الدراسات التي تناولت التركيز علي العلاقة بين التنمر المدرسي و دافعية الأنجاز قليله إلي حد ما مما دفع الباحثون إلي دراسة تلك العلاقة والتعمق فيها .
- تنوع العينات في الدراسات السابقة ما بين (المراهقين , طلاب مرحله متوسطة , ثانوي , طلاب جامعة) .
- أن جميع الدراسات السابقة اجتمعت علي أن هناك علاقه قويه بين المتغيرين (التنمر المدرسي , دافعية الإنجاز).
- وجود تغافل في المجتمع المدرسي و الجامعي علي إدراك أهمية الصحة النفسية للطالب بوجود (التنمر مدرسي) مما يؤثر سلبًا على أداء المهام اليومية أي (الإنجاز الأكاديمي) .

3. منهجية البحث والأدوات المستخدمة

اولا : منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي الارتباطي ، وهو منهج البحث الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية ؛ حيث يوفر هذا المنهج معلومات عن متغيرات الدراسة كما افترضها الباحثين وهم : دافعية الانجاز الأكاديمية، والتنمر المدرسي

ثانيا فرضية البحث :وقد تم تحديد فرضية البحث وهي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي وبالفعل تم اختبار الفرضية من خلال توضيح الارتباطات بين المتغيرات في تفسير النتائج

ثالثا عينة الدراسة:

طبقت هذه الدراسة علي عينة تتألف من (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

رابعا الأدوات : تم استخدام مقياسين وهما مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمية ومقياس التنمر المدرسي وقد وجد الباحثون من خلال الاطلاع على طرق حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس أنها تتمتع بصدق البنيه والثبات المرتفع وسوف نعتمد على هذه النتائج ونكتفي بحساب معامل الارتباط بيرسون والثبات للمقاييس.

١.مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمية

وصف المقياس : تم استخدام مقياس (ايمان سالم ، أمل أحمد ٢٠٢١، والذي يتكون من (٣٦) مفردة منها (٢٥) مفردة إيجابية و (١١) مفردة سلبية وهما المفردات الآتية (٣-٦-٨-١٢- ١٣-١٥-١٧-٢٠-٢١-٢٤-٢٦) ويشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد وهما المثابرة وعدد عباراته (١٢)و الطموح وعدد عباراته (١١) و تحديد الأهداف وعدد عباراته (١٣) وهما المفردات الآتية (٣-٦-٨-١٢-١٣-١٥-١٧-٢٠-٢١-٢٤-٢٦)

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الانجاز الاكاديمية :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية له وبين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه وتم التحقيق منه ب. وحساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل ألفا كرونباك وكان مقبول ثم قمنا بحساب ثبات جديد كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (١) درجات الفا لكل بعد من أبعاد مقياس الدافعية

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
المثابرة	.825
الطموح	.248
تحديد الهدف	.888
المجموع الكلي للابعاد	.898

٢.مقياس التنمر المدرسي

وصف المقياس: تم استخدام مقياس (مجدي محمد ،٢٠١٦) والذي يتكون من (٤٠) مفردة ويشتمل على أربعة أبعاد وهما البعد الأول التنمر النفسي وعدد عباراته (١٤) مفردة و البعد الثاني التنمر اللفظي وعدد مفرداته (١٣) مفردة والبعد الثالث التنمر الاجتماعي وعدد مفرداته (٧) والبعد الرابع التنمر الجسمي وعدد مفرداته (٦)

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ.تم التحقق من ثبات المقياس من وكانت النتائج مقبولة وتم حساب الثبات مرة اخري للمقياس ويتضح ذلك من الجدول التالي

الجدول ٢ : حساب معامل الفا لإبعاد مقياس التنمر

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
التنمر النفسي	.959
التنمر اللفظي	.955
التنمر الاجتماعي	.908
التنمر الجسمي	.941
المجموع الكلي للأبعاد	.985

إجراءات البحث

١.قام الباحثون بالاطلاع علي الأطر النظرية الخاصة بمتغيرات البحث

٢.في ضوء ما تم الاطلاع عليه من قراءات نظرية ومقاييس سابقة تم اختيار المقاييس المناسبة لتطبيقها على عينة البحث

٣.تطبيق ادوات البحث علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية (ن = ١٥٠)

٤.تنظيم وتحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية مناسبة حيث تم استخدام (معامل ارتباط بيرسون ، معامل ألفا كرونباك)

نتائج البحث

السؤال الاول : هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي؟ وتم الاجابة علي هذا السؤال من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون من خلال الجدول التالي

جدول ١ : معامل ارتباط بيرسون بين التنمر المدرسي و دافعية الإنجاز الأكاديمية

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوي الدلالة
التنمر المدرسي **دافعية الانجاز الاكاديمية**	**-.436**	دال عند مستوي0.01

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة بين دافعية الإنجاز الاكاديمية والتنمر المدرسي حيث توصلت الدراسة الي وجود علاقة احصائية سالبة بين دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي

وتظهر النتائج ارتباط دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي ارتباطًا عكسيًا اي كلما زادت دافعية الإنجاز الأكاديمية انخفض التنمر المدرسي دال عند مستوى ٠.٠١

4. تفسير النتائج

2. الفرض الاول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي: وتم التحقق من هذا الفرض عن طريق الأساليب الإحصائية حيث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد كل من المتغيرين ومن خلال النتائج اتضح أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد فكري بهنساوي(٢٠١٥) على وجود علاقة دالة احصائيًا وسالبة بين كل من دافعية الإنجاز و التنمر المدرسي

واتفقت أيضًا مع دراسة رقية محمد (٢٠٢٢) إلى أنه توجد علاقة إحصائية سالبة بين دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي

واتفقت أيضًا هذه النتيجة مع دراسة فاطمة عطية الزديوي(٢٠٢٣)و على جود علاقة سالبة بين دافعية الإنجاز الأكاديمية والتنمر المدرسي

واتفقت كذلك مع دراسة انتصار صالح أحمد (٢٠٢٠) على وجود علاقة ارتباطية بين التنمر ودافعية الانجاز الاكاديمية فكلما انخفض التنمر زادت دافعية الانجاز الاكاديمية

وأشارت دراسة (mbah,2020,p.2) إلى أن التنمر المدرسي يسهم في انخفاض الأنشطة الصفية والمشاركة المدرسية، مما يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي.

Ismail,A.K & GawadA.F study (2024 هدفت الدراسة الي التعرف على العلاقة بين التنمر و دافعية الانجاز الاكاديمية و توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر ودافعية الإنجاز الاكاديمية .

أظهرت الممارسات العملية فى بيئة التربية العملية فى المدارس علاقة عكسية بين دافعية الإنجاز الأكاديمي والتنمر المدرسي، حيث لوحظ أن زيادة التنمر تؤدي إلى انخفاض الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وقد اتضحت هذه العلاقة من خلال ملاحظة سلوك الطالبات في المدارس، حيث قامت إحدى طالبات الصف الثاني الثانوي الشعبة الأدبية بالتنمر اللفظي على معلمتها من خلال تقليدها بسخرية ، وعندما طُلبت الإجابة على أسئلة الدرس لم تتمكن من ذلك، مما يدل على تأثير التنمر السلبي على دافعية الانجاز الأكاديمي.

توصيات البحث :

من خلال نتائج الدراسة توصي الباحثات بما يلي

١.اجراء أبحاث مشابهة تتضمن عينة اكبر ومتنوعة لجميع الفئات

٢. دراسة دافعية الإنجاز الأكاديمية مع متغيرات نفسية أخرى

٣.دراسة التنمر المدرسي مع متغيرات نفسية أخرى

٤. تصميم برامج دعم نفسي واكاديمي للطلاب منخفضي الدافعية

٥.اجراء دراسات للكشف عن مزيد من المتغيرات التي تؤثر في دافعية الإنجاز الأكاديمية

بحوث مقترحة

- أثر أنماط التنمر (اللفظي، الجسدي، الإلكتروني) على دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الفروق بين الجنسين في العلاقة بين التعرض للتنمر ودافعية الإنجاز الأكاديمي.
- فعالية برامج الدعم النفسي المدرسي في الحد من آثار التنمر وتعزيز دافعية الإنجاز.
- دور العلاقات الأسرية في التخفيف من تأثير التنمر على التحصيل الأكاديمي.
- التنمر المدرسي كمتغير وسيط بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي.
- اتجاهات المعلمين نحو التنمر وتأثيرها في دافعية الطلاب نحو التعلم.
- دور البيئة المدرسية الداعمة في تقليل آثار التنمر وتعزيز دافعية الإنجاز.
- تصورات الطلاب المتفوقين أكاديميًا للتنمر المدرسي وأثره على دافعيتهم.
- تحليل العلاقة بين التنمر المدرسي والإحباط الأكاديمي لدى طلاب المدارس الإعدادية.
- أثر الوعي بمخاطر التنمر على دافعية الإنجاز الأكاديمية لدى المراهقين

5. الخاتمة

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من الأهداف المتمثلة في التعرف على طبيعة العلاقة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمية وذلك من خلال تحديد الارتباط الموجود بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمية وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقه عكسية بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز الأكاديمية فكلما زادت مستوي التنمر المدرسي انخفضت دافعية الإنجاز الأكاديمية

6. الشكر والتقدير

الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث نحمده ونشكره ونستعين به وننسب الفضل له أولًا ولذا نتوجه بعظيم شكرنا وامتناننا إلى دكتورة (نها أحمد عاشور) لتفضلها وإشرافها على هذه الدراسة وصبرها ولم تبخل علينا بأي توجهات أو نصائح ولما قدمته لنا من دعم علمي ونفسي طوال فتره إعداد الدراسة فجزاها الله عنا خير الجزاء ،كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى لجنه الحكم ومناقشه الدراسة لما سيقدمونه لنا من معلومات تتميز بالحداثة والابتكار وجزاهم الله عنا خير الجزاء، كما نتوجه بالشكر لطلاب المرحلة الثانوية (عينة الدراسة)

7. المراجع والمصادر

أولًا: المراجع العربية

أحمد فكري ، رمضان علي(٢٠١٥)،التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ،جامعة بورسعيد،العدد١٧.

احمد محمود (٢٠١٩). المرونة الأكاديمية وعلاقتها بالطموح الاكاديمي ودافعية الانجاز للطلاب المستجدين بكليه التربية الراغبين وغير الراغبين في الالتحاق بها .مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، ٢٩(١)،٢٨٩

اسامة الصوفي ، فاطمة المالكي (٢٠١٢) . التنمر عند الاطفال وعلاقته بأساليب العاملة الوالدية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد ،(٣٥) ٢

امنية محمد، بوسي عبدالعال(٢٠٢١) ،التنمر وعلاقته بتقدير الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي لدي عينة من طلاب الجامعة ، مجلة البحوث في مجلات التربية النوعية ،جامعة المنيا،المجلدالسابع،العدد٣٥.

انتصار صالح ،(٢٠٢٠). التنمر المدرسي وانعكاسه على دفعيه الانجاز لديه الطلاب في مرحلة المراهقة .المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية ،(١١)،٣٠

أماني خميس (٢٠٢٠). فاعليه استخدام ملف الانجاز على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الاطفال. المجلة التربوية ، ٧٤ ، ٥٠

إيمان قناوي(٢٠١٧).دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة التربية كلية التربية، جامعة الازهر.

إيمان سالم ، امل احمد (٢٠٢١). قياس مستوي دافعية الإنجاز في نظام التعليم عن بعد لدى طالبات التعليم الثانوي بمدينة جدة . المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ،٥(٣) ، ١٢

إيمان محمد وآخرون، (٢٠٢٠). التنمر المدرسي لدي عينه من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم . مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية ،٤

بن سعيد عبد القادر ،(٢٠٢٣).التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط. مجلة ابعاد ،جامعة وهران، (١٠) ٢ ،٥٦-٨٢

بوراس محمد ،قطاف محمد (٢٠٢١).دافعية الإنجاز الدراسي عند الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٢٢(٠٢)،٤٩-٦٨

بشري بوثابت، نزيهة لشهب، (٢٠٢٢)، علاقة التفكير الإيجابي بكل من الفاعلية الذاتية الأكاديمية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الموهوبين، مجلة المرشد ،(١١) ٢

تبارك جواد ،(٢٠١٨) . دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية

جيهان زاحم (٢٠٢٣) . التنمر وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى طلبات المرحلة، مجلة الفتح ،٢٧(٤)

حنان خوج، (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة .كلية التربية .جامعة عبد المالك عبد العزيز،(١٣) ، ٤

دينا جلال (٢٠٢٠). الذكاء الشخصي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الاكاديمي لدى الطلبة المعلمين بكليه التربية جامعه حلوان . مجله دوريه محكمه تصدر عن كليه التربية جامعه حلوان ،٢٦ (٤)،١٢٨

رشا مرقة، (2013)،علاقة التنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس في مدينة الخليل،(رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين

رقية محمد ،(٢٠٢٢).التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية . (رسالة دكتوراه غير منشورة).كلية الآداب . جامعة سبها .ليبيا

ريان طالبي. (2019). أثر التنمر المدرسي على دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المجلة التربوية للعلوم النفسية، 7(2)، 155-178. جامعة الجزائر.

ريب الله محمد، (٢٠٢٢) ،علاقة التنمر الالكتروني بدافعية الانجاز لدي تلاميذ الثانويات (دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ سنة اولي ثانوي بمدينة تلمسان)، جامعة وهران ، الجزائر.

رجاء محمود أبوعلام، (١٩٨٦). علم النفس التربوي، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، (ط٤).

الزيدي وآخرون، (٢٠١٨).الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٣٨)،٢٩-١٠٥

سارة العربي، (٢٠٢٣).علاقة التنمر الإلكتروني بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثانويات .مجلة دراسات في العلوم النفسية و التربوية ،(١٩)٢ ، ٤٥-٦٠

سعيد علي، (٢٠١٤).دافعية الإنجاز لدى العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم .مجلة بحوث التربية النوعية العدد ٣٦

سناء لطيف(٢٠١٨):التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة للفلسفة واللسانيات والعلوم الإجتماعية، الجزء الثاني من العدد٨.

سايحي سليمة(٢٠١٩):التنمر المدرسي: مفهومه اسبابه طرق علاجه ، مجلة التغير الاجتماعي ،جامعة محمد خضر السكرة.

شعبان علي ،(٢٠٠٩).أسس السلوك الإنساني. مجلة الهناء للتجديد الفني .القاهرة ،مصر

طابو كاتية، شايب كاهنة(٢٠٢٢)،التنمر المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط، جامعة مولود معمري تيزي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية .

عبد الرحمن احمد ،محمد محمد (٢٠٢٢). دافعيه الانجاز وعلاقتها بأساليب مواجهه الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي لديه طلب بعض الجامعات السودانية .مجلة التربية ،١٩٣(٣)

عبد الرحمن عبد الخالق ،(١٩٩٢). دافعية الإنجاز نظريات وتطبيقات . دار الفكر العربي ،مصر

عبد السلام محمد، عبير محمد. (1997). السمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات تربوية ونفسية، 3(1)، 45-66. ، .

عبد اللطيف محمد (٢٠١٨).الدافعية للإنجاز (الإصدار الثاني).القاهرة ،مصر :دار غريب

عبد الناصر أنيس، سهير السعيد(٢٠١٥). البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية. مجلة كلية التربية جامعة دمياط، (٦٩)،١٢٦

عبد الله مهنا وآخرون (٢٠٢٥). الذكاء الناجح وعلاقته بدافعيه الانجاز لدى طلبه جامعه الشرقية في سلطنه عمان . مجلة التربية النوعية ، ٣٦(١) ٢٥،

عادل محمود (٢٠١٣). أهوال العنف المدرس (الاسباب والظاهرة والمستجدات) دليل المربي في التعامل مع المراهق العنيف،دار الفكر الغربي،القاهرة.

عائشة غياط،سمية الغول(٢٠٢٣)، التنمر المدرسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدي عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة تقرت،استكمال شهادة ماستر اكاديمي،جامعة قاصدي مرباح.

عمر عبد السلام ،(٢٠٢٣). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة المتوسطة .مجلة كلية العلوم الإسلامية، ٢(٢٧)،٧٣٠

فاطمة عطية ،(٢٠٢٣).مستوى التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (رسالة دكتوراه غير منشورة).كلية الآداب. جامعة الاسمرية الإسلامية .ليبيا

فاطمة عطية،هدي فتحي(٢٠٢٣) ،التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدي عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية:دراسة ميدانية لبعض مدارس المرحلة

الاعدادية بالفرع الغربي بمدينة زليتن، كلية الآداب،جامعة الاسمرية الاسلامية،ليبيا.

فؤاد ابو حطب، (١٩٨٠)،علم النفس التربوي ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

كاتيه طابم، خطاب حسين. (2022). العوامل الأسرية المدرسية المرتبطة بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المراهقين. المجلة العربية للعلوم النفسية، 9(3)، 98-120.

كمال مصطفي (٢٠١٣). مقياس دافعيه الانجاز . مجله القراءة والمعرفة،(5) ٣ ، ١٥١

لبني عبدالمجيد(٢٠١٧):علاقة التنمر بالتمثيل القيم الاجتماعية ويقظة الضمير والشعور بالنقص لدي طلاب المرحلة العليا في محافظة الطفيلة،وزارة التربية والتعليم،مجلد٥٤،العدد٢ ادارة التخطيط والبحث التربوي.

مجدي محمد (٢٠١٦) مقياس السلوك التنمري للاطفال المراهقين، ط التربية النوعية ،جامعة المنوفية.

محمود الفرحاتي، اماني زكريا(٢٠٢١)سلوك التنمر المدرسي:طبيعيةوتفسير والوقاية منه ، المجلس العربي لطفولة والتنمية.

محمد عبدالغني(٢٠٢١).تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدي المراهقين،مجلة بحوث العلوم التربوية،العدد الأول.

محمد سمير ،(٢٠١٧)، فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض سلوك التنمر لدى اطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة المنصورة .(٣) ٤ ،٣٦٦-٤٠١

محمد فرحان،علي موسي(٢٠١٨) التنمر المدرسي لدي الاطفال والمراهقين(مفهومه- اسبابه-علاجه) ،الرياض،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

منى أحمد. (2023). فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، 11(4)، 201-223.

منى عبد الودود ،(٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز لدى أطفال الروضة، مجلة بحوث التربية النوعية (٤٨) ، ٢

منصور عمر العتيري(٢٠١٨) التنمر المدرسي لدي بعض تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي، مجلة كلية الاداب،جامعة الزاوية،العدد٦.

موضي خالد وآخرون (٢٠١٩). التنبؤ بدافعيه الانجاز الاكاديمي من مستوى تدفق النفسي لدي طلاب المرحله الثانويه في دوله الكويت .المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية (١١)

موسي فاروق، (١٩٨١). علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو ،القاهرة

نادية محمد (٢٠١٧) . التكيف الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدي طالبات المرحلة الثانوية بمدينه الرياض . مجله كليه التربية جامعه الازهر ،١٧٣(١)

نجلاء إبراهيم (٢٠١٨). الخصائص السيكومتريه لمقياس الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية جامعة أسوان، العدد ٣٣

نجوي احمد (٢٠١٧) .الدافع للإنجاز لدي الأبناء. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، ٤(١) ، ٤٤٠

نوف وليد وآخرون، (٢٠٢٥). اثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على دافعيه الانجاز نحو انتاج المشاريع لدي طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية والنفسية ،٣(٥) ، ٦١

هشام الخولي ،(٢٠١١) ،علاقة بعض جوانب الدافعية الدراسية بتفصيل المخاطرة واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، مجلة دار المنظومة، (١٥) ، ٨٦-١٢٣

وداد بن لخضر ، (٢٠٢٢). دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية ٧ (٢) ٣٤٣-٣٦٢

وردة زوقاغ،(٢٠٢١).التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ التعليم المتوسط . (رسالة دكتوراه غير منشورة).كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة اكلي محند اولحاج البويرة .المغرب

وزارة التعليم(٢٠٢٠).الدليل الإرشادي لبرنامج الوقائي لخفض العنف في المدارس التعليم العام ، المملكة السعودية.

وفاء عبد الجواد ،(٢٠١٥) . المناخ الاسري وعلاقته بالتنمر المدرس لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الإرشاد النفسي، مجلد ٤٢

وفاء محمد(٢٠١٥) المناخ الاسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الارشاد النفسي ، مصر.

ثانيا المراجع الأجنبية

Anwar, M., Khan, S., & Ali, R. (2023). Bullying in schools: Causes, effects, and preventive strategies. Journal of Educational and Social Research, 13(2), 45–58.

Bowes, L., Arseneault, L., Maughan, B., Taylor, A., Caspi, A., & Moffitt, T. E. (2010). School, neighborhood, and family factors are associated with children's bullying involvement: A nationally representative longitudinal study. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 49(5), 545–553.

Coy, J. (2011). The role of social skills and life satisfaction in predicting bullying among middle school students. Elementary Education Online, 9(3), 1159–11730.

Hillsberg, H., & Spak, (2006). Bullying and psychiatric symptoms among school-age children. Child Abuse and Neglect, 22(4), 707-717.

Herman's, H. J. M. (1970). A questionnaire measure of achievement motivation. Journal of Applied Psychology, 54(4), 353-363.

Ismail, A. K. Y., & Gawad, A. F. F. A. (2024). Bullying behavior and its relationship to academic perseverance among middle school students. Egyptian Journal of Social Work (EJSW), 18(1), 167.

Mbah, R. (2020). The perception of students about school bullying and how it affects academic performance in Cameroon (Master's thesis, Memorial University of Newfoundland).

Mehmet Akif, K. (2021). Comparison of levels of bullying, achievement motivation, and resilience among Syrian refugee students and Turkish students, 22, 78.

Minton, T. (2010). Bullying and psychiatric symptoms among elementary school-age children. Child Abuse and Neglect, 22(4), 705-717.

Nascimento, F. A., Silva, L. R., & Oliveira, M. J. (2021). Bullying among adolescents: A public health concern. International Journal of Adolescence and Youth, 26(1), 112–124.

Raynor, J. O. (1970). A theory of achievement motivation and **its** application to experimental research. American Psychologist, 25(8), 631-639.

Robert, W. B., & Morotti, A. A. (2000). Bullying behavior and self-esteem: The roles of academic and social adjustment in school. Journal of School Psychology, 38(5), 429–441.

Tariq, A., & Akhtar, S. (2024). Exploring the relationship between bullying, academic achievement and social behavior among university students. Journal of Policy Research, 10(2), 639–643.